تطهير! ...

أليس عجباً أن نرى هذا الجمع الوافر من الموظفين والقائمين بالشئون العامة بين كبير وصغير ، يتناولهم فى العهد الجديد منجل التطهير ؟...

أوليس يزداد العجب إذ نرى من بين هؤلاء كثيراً ، كانت تستشرف لهم الأعين ، وتهفو القلوب ، لما يستمتعون به فى الناس من حظوة مغبوطة ، ومكان مرموق ؟...

أما وذلك ما كشفت الأحداث عنه الغطاء ، فليقل من يقول إن الفساد فى هذه البلاد قداستشرى واستفحل ، وإن الداء قدأعضل وتغلغل ، فاستباح مختلف المرافق ، وتنقل فى شتى المناطق ، حتى لم يستعصم دونه مرفق مقدس ، ولم تمتنع عليه منطقة حرام !... ولئن كانت حقيقة الأمر كماتدل عليها ظواهره ، إن الخطب لفادح ، وإن الرزية لتجل العزاء ، وإنه لاسبيل إلى الإصلاح ولا رجاء !... أحقـــاً ؟...